تمهيد:

لا جرم أن ثمة كارثة ساحقة ماحقة، من كوارث الفيضان التي كانت بلاد ما بين النهرين تتعرض له، عبر التأريخ من دون أن يستطيع سكانه يومذاك السيطرة عليها، وهي الأصل في [قصة الطوفان] على ما وردت على لسان (اوتا – نبشتم)، وهو يقص حديثه على (كلكامش) بطل (الملحمة السومرية العظيمة الخالدة) التي يصح وضعها في مصاف الملاحم العالمية العظيمة الخوالد.

لقد تنوقلت (قصة الطوفان) هذه عن الأصل السومري، وتلقّحت بأساطير الأمم التي جاءت بعد السومريين، متنقلة في أرحام الدهر. لقد اقتبسها البابليون – الساميون فكانت لديهم نسخة كاملة منها في نحو سنة ٢٠٠٠ ق.م، شأنهم شأن الحيثيين في بلاد الأناضول، بعدهم بسنين قليلة، وعاود صياغتها الكتّاب الآشوريين، ثم كان لها صدى مدوّ في (سفر التكوين: ٦-٩) وقصة الطوفان. على ما وردت في هذا (السفر) . تتفق مع (قصة الطوفان البابلية)، وعدد من قصص مشابهة، كانت شائعة ذائعة في بلاد ما بين النهرين في الألف الثاني قبل الميلاد وذلك في الجوهر، وإن اختلفت في بعض التفصيلات، وثمة ملاحظة نوردها لأنها تتسق في هذا الباب، هي: أن (روح نهر الفرات)

كانت ترد في أساطير البابليين، ولعلها في أساطير السومريين أيضاً، باسم (روح الأرض) أو (روح المكان) ويتخيل شكلها على هيأة سمكة، وأن نماءها في هذا النهر يعلل ما يحدثه من طوفان، ذلك أن النهر يضيق بالسمكة على سعته. كما تقع في كثير من الأساطير الأخرى على تعليلات غير هذه في باب حدوث الفيضانات العظيمة، منها أنه لا شك في أن يكون ثمة وحش، عظيم الجرم، قد لجأ إلى البحر أو البحيرة أو النهر فضاقت جوانبه بمائه فتبطح وأحدث الطوفان[1].

وشغلت أذهان المنقبين – الآثاريين بقصة الطوفان، على ما وردت في (سفر التكوين)، وكان أن وجد (السير لينارد وولي) . الذي نقب في أور. طبقة من صلصال، خلّفها ماء منحسر، وأرجعها إلى ما قبل ٤٠٠٠ سنة، وقال عنها في كتابه الموسوم (أور الكلدان ١٩٢٩) إن هذه الطبقة هي إثارة (الطوفان)، وما كان هذا عالمياً، وإنما هو كارثة محلية حصرت بوادي دجلة والفرات الأسفل، ولعله شمل منطقة طولها ٤٠٠ ميل وعرضها ١٠٠ ميل، وحسبها سكان هذه البلاد. بسبب من نظرتهم التي لم تكن تجاوز بلادهم. (طوفاناً عالمياً) شمل الدنيا كلها.

ولما كان لاكتشاف هذه الطبقة خطر ومساس بموضوع (الطوفان) مباشرة، فنحن نورد حديثها تفصيلاً، على ما يقصه سر لينارد وولي نفسه[2]، قائلا:

---

(1) Myths of Babylonia – Mackenzy.

(2) Excanations at Ur, p. 29 and after.

(كان التنقيب في "المقبرة الملوكية" في أور يوشك أن ينتهي، ومما كان لدي من دليل عتيد، كنت على يقين من أن هذه (المقبرة) ترجع إلى زمن سابق لعهد سلالة أور الأولى. ذلك أن الكنوز المستخرجة من قبورها تصور حضارة من طبقة رائعة. لذا كان من الأهمية بمكان اقتفاء الخطوات التي خطاها الإنسان ليبلغ ذلك المستوى من مهارة الصنعة ورفعة الثقافة. إن هذا يفرض علينا التعمق في النبش والتنقيب، وكان من الأفضل أن نبدأ ذلك، على مقياس صغير، في المستويات الدنيا، وأن يتم بأقصر وقت وأقل كلفة.

لذلك بدأنا من تحت مستوى القبور التي عثر عليها، وأخذنا بدق أسفين صغير اخترق التربة التحتانية، خلل الفضلات المزيجة التي تميز المستوطنات السكنية العتيقة، إنها خليط من لبن لتفتت، ورماد، وكسارة فخار، وهي على غرار أرض القبور التي جرى حفرها. واستدام النبش حتى عمق ثلاث أقدام، وعلى حين غرة انعدم كل شيء من هذا القبيل بالمرة. لم يبق إلا طين ركد عن ماء وتخلف. وقال لي العربي الذي يعمل على دق الأسفين إنه بلغ (التربة البكر)، إذ ليس هناك من شيء يظهر، وأن من الأفضل، بنظره، الانتقال إلى مكان آخر. وكان أن نزلت إلى (الحفرة) ونظرت فيها فاتفقت معه، لكنني قسمت المستويات فوجدت أن (التربة البكر) المزعومة ليست بعميقة جداً، على ما كنت آمل.

ذلك أني كنت أذهب إلى أن (أور) الأصلية ليست مبنية فوق تل، بل على نشز من الأرض خفيض، لا يعلو على ما يحيط به من الهور إلا بقليل. ولما كنت لا أريد أن تنقلب نظرياتي رأساً على عقب، إلا ببرهان

بيّن قاطع، لذلك طلبت من الرجل أن يعاود الحفر. وقام بذلك، وهو أشد ما يكون كرهاً له، ولم يستخرج إلا التربة الخالصة التي لا تدل على وجود أي نشاط بشري. وبعد أن حفر لمسافة ٨ أقدام، ظهرت. على حين غرة. أدوات من حجر الصوان، وكسارة آنية من فخار، مصبوغة، ترجع إلى (دور العبيد)[١]. ونزلت إلى الحفرة مرة ثانية، وفحصت جوانبها ملياً، وشرعت بتدوين ملاحظاتي عنها، وأنا على يقين من دلالتها جميعاً، لكنني، في الوقت نفسه كنت أصبوا إلوقوف على آراء غيري، أتراهم يصلون إلى النتيجة نفسها؟ وهكذا جئت باثنين من الموظفين، وبعد أن بيّنت لهما الحقائق سألتهما: كيف تفسرانها؟ لكنهما كانا غير قادرين على تفسيرها!

وجاءت (زوجي) ونظرت في الحفرة، وسُئلت السؤال نفسه، وهنا استدارت إليّ وقالت: (حسناً! طبيعي أن يكون هذا موقع الطوفان نفسه!).

وكان هو الجواب الصحيح حقاً!

لكن، ليس في مقدور إنسان أن يستند إلى حفرة مساحتها ياردة واحدة في تحقيق (موقع الطوفان)؛ لذلك، ما أن حل موسم التنقيب التالي حتى أشرت إلى الأرض الخفيضة، حيث كانت المقبرة الملوكية (وهي على شكل مستطيل مساحته ٧٥×٦٠ قدما مربعا)، فحفرنا حفرة

---

[١] أقدم عهود فجر الحضارة في جنوبي العراق، ونرجح نحن وغيرنا أن تأريخه يرجع إلى حدود ٤٥٠٠ ق.م، ومثل هذا التأريخ يستند إلى طريقة الاشعاع الكربوني

واسعة ونزلنا إلى متسوى ٦٤ قدما. وما أن عاودنا الحفر حتى بلغنا أخربة بيوت. إن جدرانها بُنيت من لبن، وهي بيوت مستطيلة الشكل في الأسفل، مدورة في الأعلى، بدلاً من أن تكون مسطحة. وكنا قد عثرنا على نظائر لها في (معبد السلالة الأولى)، في (تل العبيد)، وفي المقبرة الملوكية. وكانت الفخاريات التي عثر عليها في الغرفة من هذا النوع الذائع الشائع في القبور العالية. وعثر، تحت الأخربة، على طبقة ثانية من البيوت، فثالثة. وفي الـ ٢٠ قدماً الأولى، نبشنا ما لا يقل عن ٨ طبقات من طبقات البيوت، كل طبقة بنيت على طبقة من أخربة بيوت العهد السابق لعهدها. وعلى حين غرة أنعدم أي أثر لأخربة البيوت، وغدونا نحفر في كدس متراص من كسارة الفخار نزولاً، واستمر ذلك لنحو ١٨ قدماً. إنه موقع (معمل الأواني)، وهذه الكسارة هي التالف مما كان يصنعه ولا قيمة تجارية له. إن الـ ١٨ قدماً من كسارة الفخاريات لتدل على أن المعمل دأب على العمل أمداً طويلاً. ومن المخلفات يتبين التغير الذي طرأ على الطرز، خلال تلك المدة.

وإثر طبقة غير سميكة إنعدم الفخار انعداما تاما ووصلنا إلى طبقة خالصة من صلصال خلفه (الطوفان). لقد نبش عن بعض القبور في هذه الطبقة، وكان فيها فخار من أنفس أنواع فخار (دور العبيد). وتحت طبقة الصلصال هذه مستوى سكن الإنسان، فيه لبن متفسخ متفتت ورماد وكسار آنية.إن البيوت التي كانت قبل عهد (الطوفان) تشبه أكواخ سكان الأهوار اليوم.

وسنعود إلى تمحيص (ما اكتشفه) وولي بعد هذا.

٢- مرحلة ما قبل الطوفان وملوكها:

ويلحظ أن ترسبات (الصلصال) المذكورة آنفا تفصل بين (دورين) مهمين من أدوار (تأريخ العراق القديم) وأعني بها: (دور جمدة نصر)[١] و (دور فجر السلالات)[٢]، وذلك بقدر تعلق الأمر ببعض مدن العراق العتيقة من أمثال: (كيش) و (الوركاء)[٣] و(شروباك)[٤].ولقد ورد ذكر (الطوفان) في (مسارد) الملوك السومريين، إذ رتبوا فيها على أساس من عاش منهم (قبل الطوفان) ومن عاش منهم (بعد الطوفان)، وإليك (مسردا) يبين مدن العراق التي وجدت قبل الطوفان وأسماء ملوكها مقرونة بالسنة على ما ورد في إحدى هذه (المسارد). إنه مسرد تتقاذفه الشكوك، وأنه أقرب إلى الأساطير. كما يلحظ أن (الملوك) الذين جاءوا بعد الطوفان لم يخل أمرهم من شائبة الأساطير أيضاً إنه يعزو إلى كل منهم أنه حكم بمعدل (ألف سنة)، لكن (سلالة أور الأولى) نجت من أمثال هذه المبالغات.

[١] (٣٢٠٠-٣٠٠٠ ق.م) وأطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى تل صغير معروف بهذا الاسم، كائن قرب مدينة كيش القديمة، وهي في بلاد أكد (منطقة اليوسفية - المحمودية) ويعرف الآن موقعها بـ (الأحيمر).

[٢] (Early Dynastie periods) من نهاية دور جمدة نصر إلى سنة ٢٤٠٠ ق.م، أي قيام السلالة الأكدية التي اشتهرت بمؤسسها سرجون الأكدي.

[٣] من مراكز الحضارة السومرية في أدوار فجر السلالات، ودر أسمها (أيريخ في التوراة (سفر الخلقة ١٠/١٠).

[٤] فاره الآن وموطن (أوتا - نبشتم) نوح البابلي.

الاسم	المدينة	السنة
أ- لو-لم	ننن كي	٢٨٠٠٠
أ- لا، كار	ننن كي	٣٦٠٠٠
ن-مي-ان-لو-آن-نا	باد تابيرا	٤٣٠٠٠
ان-مي-ان-كال-آن-ننا	باد تابيرا	٢٨٨٠٠٠
دموز (الراعي)	باد تابيرا	٣٦٠٠٠
أن-سب-زى-آن-نا	لاراك	٢٨٨٠٠٠
ان-مي-ان-دور-آن-نا	سبار[١]	٢١٠٠٠
(؟) جي-د	شروباك	١٨٦٠٠٠

والقائمة[٢] بسنيها مثل على اختلاط التأريخ القديم بالأساطير[٣]، وهو أمر ملحوظ بالنسبة لكثير من الشعوب الأخرى، وملوكها، في

---

[١] (أبو حبة) قرب اليوسفية الآن.

[٢] راجع: Excavations at Ur, by sir Leonard Woolly, p. 249.

[٣] قد يتوافق (العصر الحجري القديم) مع (عصر ما قبل الطوفان) والأخير قد يفسر. إلى حد ما. بـ (انحسار الجليد الأعظم) أو بـ (طغيان البحر) الذي لم يشتق من طغيانه غير (جزائر بحر أيجه).

وبالإطلاع على أعمار الملوك تلحظ المبالغة في أرقامها، ونحن نرد ذلك إلى رغبة واضعها في إظهار طبيعة أولئك الملوك شبه الأسطورية. أن قوائم سلالات المصادر العلوية

العالم القديم. إن (قصة الطوفان) نفسها تشبه حديث الملوك الذين تروي المنقولات وجودهم، وأسماء المدن التي وجدوا فيها وسنيهم. فقصة الطوفان، أصلاً، حقيقة تأريخية، لكنها انتقلت بالرواية الشفوية فأدى ذلك إلى إضافة أشياء إليها، وحذف أشياء منها، فوصلت إلى الأجيال المتأخرة عنها في إطار مزخرف من الأساطير.

إن الثابت تأريخياً هو (عهد سلالة أور الأولى) التي أشرنا إليها، وزمن المقبرة الملكية التي أشار إليها (وولي) في حفرياته، وهذا العهد يقع في الطور الأخير من عصر فجر السلالات. أننا نعرف تأريخها السياسي وملوكها ومدنها ودويلاتها على وجه اليقين، وأن أول ملوك هذه السلالة، بل من أوائل الملوك في التأريخ البشري، هو (أور نانشه).

٣- قصة (الطوفان السومرية[١] على ما وردت في (ملحمة كلكامش)، على لسان (أوتا – نبشتم):

يقول (أوتا نبشتم) لـ (كلكامش):

- ساطلعك على أسرار، وأخبرك عن سر من الاسرار الإلهية!
- كنت أعيش في (شروباك). وهي مدينة واقعة على الفرات. وقد عرفتها.

المتأخرين لا يمكن أن تقيد تأريخاً بالمعنى الصحيح للكلمة وإنما المراد منها إبراز تطور الشعب أسطورياً.

[١] نحن نوردها بكلام وجيز، ومن أراد الوقوع على ترجمتها الحرفية فليراجع (سومر، المجلد /٦، عدد /٢، سنة ١٩٥٠).

•عزمت الآلهة العظام (*) على أحداث (الطوفان)، وكان الإله (أيا) حاضراً مجلسها.

•عمد إلى نقل ذلك إلى (الصريفة: كوخ القصب) سكن (اوتا – نبشتم).

•وخاطبه: يا كوخ القصب... الق السمع إليّ يا كوخ القصب، وتأمل يا حائط!

•يا رجل (شروباك) – قوض بيتك، وابن (سفينتك)، وانبذ ما تملك!

•أنج بحياتك وخذ معك إلى (السفينة) بذرة كل كائن حي.

•وكان أن ردّي على (أيا – إلهي): سأصدع بما أمرت، ولكن قل لي: بم سأجيب أهل (مدينتي)؟

•قال: خبّرهم بأن (انليل) يجتويني، فلن أستطيع إلى العيش في (بلدتكم) سبيلا.

(*) حفظت النصوص المدونة لنا أسماء نحو ٥٠٠٠ من الآلهة السومرية، وليس معنى هذا وجود ٥٠٠٠ من الآلهة السومرية، ذلك أنه في حالات كثيرة يسمى الإله الواحد بأسماء شتى. وكان هناك (بانثيون) للآلهة السومرية تعترف به الأمة، ولما كان جميع الآلهة محليين بالضرورة فإن حظ كل واحد منهم يختلف في كل مدينة من المدن. قلنا إن الإله السومري الواحد قد يحمل أسماء مختلفة فالإله أينورتا يسمى في لاكاش (نينكرسو) – إن معبده، كان في حي كيرسو، وهو آن – شوشيناك في سوسه. فضلا عن ذلك أن واجبات الآلهة المتعددين لم تكن محددة على الوجه القاطع، وقد يطغى ويصيب أحدهم على الآخر. فالإله نينورتا هو إله الخضرة تارة وإله الحرب تارة أخرى، وإله الحصاد مرة وبطل عظيم مرة أخرى، وهو ابن انليل البكر.

وأن عشتار هي سيدة الحملات (وعندها يمكن أن تسمى أنونيتو) وهي آلهة الحب أيضاً).

راجع: Sir Leonard Woolley: Abraham pp. 192-193.

●سأنزل إلى مياه الـ (ابسو) لأعايش فيها (إلهي: أيا).

أما أنتم، أولاء، فسيهطل المطر عليكم مدرارا.

وسيعمد (الموج بشؤون الزوابع) إلى إنزال مطر من حنطة عليكم[1].

●وكان إن دعوت الناس ليتحلّقوا حولي. وشرعت ببناء (الفلك).

●أقمت هيكلها على أساس (ست) طبقات سفلية.

وقسمت (طبقاتها) على تسعة أقسام، وزودتها بما تحتاج إليه من مؤن.

●حملت عليها كل ما أملك.

●ووضعت فيها بذرة كل كائن حي.

●وأدخلت فيها (أهلي) و (عشيرتي الأقربين) وحيوان البرية ووحوشها، وأهل الصنعة جميعاً.

●وأزف اليوم الموعود، فأرسل (الموج) بالزوابع (صوب السماء) مدراراً مهلكاً.

●وأرسلت نظري إلى الجو، فإذا هو راعب يرتدّ البصر عنه وهو حسير.

●ودخلت السفينة، وأغلقت بابها.

---

[1] ليست (الحنطة) هنا مقصودة لذاتها، بل المقصود هو الهلاك والدمار، ذلك أن (المفردة) المستعملة في (الأصل) تدل على المعنيين وفي ذلك تورية يقصد بها خداع أهل المدينة.

●وما أن انبلج الصبح لذي عينين حتى لاحت سحب غرابيب سود، من الأفق البعيد تترى.

●وأرعد الإله (ادد) داخلها، واتجهت (رعوده) تلقاء السماء تعالى.

●وولى النور من الدنيا وأطبقت ظلمة عليها.

●واجتاحتها ريح صرصر عاتية، استطال أمدها يوماً واحداً.

●كانت حرباً عوانا.

●الناس لا تتبين السماء، تعورت السدود، ودأبت العواصف الهوج طوال ستة أيام بلياليها.

●وفتحت أبواب السماء بماء منهمر.

●وغطى الطوفان وجه الأرض جميعاً.

●فملئت حتى الآلهة رعباً وولت فراراً ... إلى سماء (آنو) وأقعت كالكلاب جميعاً.

وأطلقت (عشتار) صرخة تشبه صرخة امرأة جاءها المخاض!

وعلا نحيب (سيدة الآلهة) شجياً، وقالت:

(لقد تحولت "الخليقة القديمة" إلى طين لازب، لأني أنذرت البشر وتوعدت في "مجلس الآلهة").

وغدا البشر الذين ولدتهم يملأون المياه، مثل بيض السمك.

وفي (اليوم السابع) انكسرت حدة الريح العاصف، وشدة الطوفان وهدأ الإعصار، وسكن البحر.

فعمدت إلى فتح (كوة) في (سفينتي)، فوقع نور على وجهي، وأرسلت النظر إلى البحر فوجدت أن كل شيء غدا هادئاً رخياً، وأن البشر قد استحال صلصالاً كالفخار.

وانحنيت، وأخذت أرسل الدمع مدرارا.

وغب جريان السفينة لمدة ١٢ ساعة مضاعفة استوت على جبل (نصير)!

وكان أن أمسك بها، ولم يدعها تتحرك طوال سبعة أيام.

وفي اليوم السابع أطلقت (حمامة)، فعادت لأنها لم تعثر على (وكر) لها.

فأطلقت (الخطّاف: السنونو) فعاد؛ لأنه لم يعثر على (وكر أيضاً).

ثم أطلقت (غراباً) وكانت المياه قد انحسرت، فحام وحط وأكل.. ولم يعد!

واطلقت كل شيء إلى (الرياح الأربع) وقدمت قرباناً.

وما أن شمّت الآلهة (رائحة القربان) الذكية حتى تساقطت عليه، تساقط الذباب.

وقالت الآلهة: (عشتار): (أيتها الآلهة – إنني إذ لا أنسى عقدي اللا زورد الذي كان يطوّق جيدي، أتذكر هذه الأيام ولن أنساها.

لتدن الآلهة من القربان جميعاً إلا (انليل) الذي أحدث (الطوفان) من دون أناة أو روية، فأهلك البشر جميعاً.

وعندما وصل (انليل) وشهد (الفلك) استشاط غضباً لأن بعض البشر قد نجا من الهلاك وبقي حياً!

فانبرى له (الإله: ايا) وقال له:

(أيها البطل! يا عقل الآلهة، كيف جاز لك أحداث (الطوفان)، من دون أناة أو روية فليحمل المذنب وزر خطيئته. لا تفرط في الشدة على من أذنب ولا تلن له حتى يفلت من زمامه).

ثم أن (انليل) رقي السفينة وأخذ بيدي وأخرجني وزوجي منها.. فسجدنا له.

ثم وقف بيننا ومر بيده على ناصية كل منا وباركنا قائلاً:

(ما كان (اوتو – نبشتم) حتى يومنا هذا إلا إنساناً، أما الآن، فليصبح (أوتو – نبشتم)، وزوجه (الهين) مثلنا نحن الآلهة.

سيعيش (أوتو – نبشتم) عن (فم الأنهار) بعيداً.

وكان أن أخذ بيدي وأسكنت عنده.

نستخلص من هذه (القصة – الأسطورة) أن ليس ثمة سبب حمل الآلهة على إفناء الجنس البشري بالطوفان إلا العداء الذي استحكم بين الطرفين، كما يستشف من (القصة) أن (مجلس الآلهة) كان قد اتخذ قراراً بتدمير (شروباك) وحدها، ولم يقرر إفناء الجنس البشري كله، وأن (انليل) هو الذي أراد إهلاك البشر من دون روية. وما كان (انليل) في معتقد السومريين إلا الهواء مجسّماً، وهو يلقب. مثل الإله (آنو). بـ (أبى الآلهة)، ولما كان (الإله آنو) قد أخلد إلى عرشه في السماء، معتزلاً أمور البشر، لذا حل (انليل) محله وأصبح أعظم الآلهة في الديانة السومرية والبابلية، ومعنى اسمه (الرب – الهواء). إنه. على ما يتراءى في القصة. ذو عرام يأخذ البشر بالشدّ وكانت (نفر) موضع عبادته، لذلك كان لها المقام الأسنى من بين المدن السومرية القديمة. ومن وظائفه المهمة

المحافظة على (ألواح القدر)، إذ إن من يحصل عليها يصبح ذا مكنة على التحكم في الأقدار. أما الإله (ايا) الذي ورد ذكره في (الأسطورة)، ويطلق عليه في بعض الأحيان (انكي)، فهو (ثالث الآلهة) بدءاً من (آنو)، وهو (إله الحكمة)، معلم البشر القراءة والكتابة وأصول العمران، ومن (موقفه) في (الأسطورة) يتبين أنه (محب للبشر)، وأنه هو الذي فشى (سر قرار الآلهة) بإحداث الطوفان وإهلاك البشر، وسربه إلى (اوتا — نبشتم)، وكان موضع عبادته في (اريدو) أبو شهرين الحالية، من المدن السومرية المقدسة.

أما (كوخ القصب) الوارد في (قصة الطوفان) فهو . بلا ريب . سكن أوتا — نبشتم، أما ما قالته الإلهة عشتار: (يا أيتها الآلهة. كما أنني لا أنسى عقد اللازرود الذي في عنقي فسأتذكر هذه الأيام ولن أنساها، فنرجح، نحن وغيرنا، أن لهذا شبهاً في التوراة، إذ ورد فيها أن (قوس قزح) كان علامة بالعهد الذي أخذه نوح بعدم وقوع طوفان يجتاح الأرض. إن هذا العقد كان قد أعطاها إياه (آنو)، أو (آن) في السومرية.

ومما يدل على الوجه القاطع أن قصة الطوفان هذه قديمة في الثقافة السومرية العثور على لوح في (سبار — أبو حبة) يذكرها ويرجع تأريخه إلى ٢١٠٠ ق.م. إن هذا اللوح مشوه إلى حد كبير إلا أنه، على الرغم من ذلك، لا يتعسر أمر الوقوف على التشابه بين القصة التي يحملها وبين (ملحمة كلكامش).

وذكر (بيروس: Berossus) ترجمة لأسطورة الطوفان في (تأريخه) نابه الذكر، وقد تبدل فيها اسم (ايا) باسم (كرونوس: Chronos) واسم (اوتا – نبشتم) باسم (الملك اكريسو تروس: Xisu Thros) ومدينة (شروباك Sguruppak) باسم مدينة (سبار Sippar) وختام هذه القصة من قصص الطوفان أن الخلود لا يمنح للملك المذكور وزوجه حسب، وإنما يشمل ابنته وملاحه أيضاً.